

اللباب في علل البناء والإعراب

وأما أَوْ لَقٍ ففيه قولان .

أحدهما أنَّهُ أَوْعَلٌ من الوَلَقِ وهو السُّرْعَةُ ومنه قوله تعالى (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ) على قراءة مَنْ قَرَأَ بِكسرِ اللامِ وتخفيفِ القافِ وضمِّها ومنه قيلَ للأحمقِ أَوْ لَقٍ لسرعته فعلى هذا لو سمَّيتَ به لم تَصْرَفْهُ .
والقولُ الثَّانِي هو فَوْعَلٌ والواو زائدةٌ والدليلُ عليه قوله للمجنون مَأْ لَوْقٌ ومُؤْ لَقٍ على مَفْعُولٍ ومُفَوَّعَلٍ ويجوزُ أنْ تكونَ من الوَلَقِ أيضاً وتكونَ الهمزةُ مبدلةً من واوٍ كما أُبدلتِ واوٌ أو اصلَ همزةً